

أثر استخدام الأسلوب التدريسي لحل المشكلات على اكتساب الكفايات التدريسية

دراسة تجريبية على متربصين اساتذة التربية البدنية والرياضة بمتوسطات مدينة ورقلة

مدقن مصطفى (طالب دكتوراه)

د. بكة فارس

جامعة محمد بوضياف مسيلة (الجزائر)

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام اسلوب التدريس لحل المشكلات على اكتساب الكفايات التدريسية لدى متربصين أساتذة التربية البدنية والرياضة بالتعليم المتوسط , ثم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 12 أستاذ متربصا بمدينة ورقلة.

وقد اعتمد المنهج التجريبي لملائمته موضوع الدراسة , في حين دلت النتائج الاحصائية على تحقق صحة فرضيات الدراسة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب الكفايات التالية التخطيط و التنفيذ و التقويم.

الكلمات الدالة: أساليب التدريس ، أسلوب حل المشكلات ، الكفايات التدريسية .

Abstract:

The aim of this study is to identify the effect of using the teaching method to solve problems on the acquisition of teaching competencies among teachers of physical education and sports in intermediate education, and then randomly selected a sample of 12 professors in the city of Ouargla. The experimental method was adopted to suit the subject of the study, while the statistical results showed that the validity of the hypotheses of the study that there are significant differences between the control group and the experimental group that uses the method of problem solving in the acquisition of the following skills planning, implementation and evaluation.

Keywords: teaching methods, problem solving, teaching competencies.

Résumé:

Cette étude vise à identifier l'impact de l'utilisation du style d'enseignement pour résoudre les problèmes sur l'acquisition des compétences d'enseignement entre les stagiaires professeurs d'éducation physique et de l'éducation moyenne du sport, puis choisissez un échantillon composé au hasard de 12 professeur de ville et mis en péril Ouargla.

La méthode expérimentale a été adoptée pour le sujet de l'étude, alors que les résultats statistiques montrent que les différences entre le groupe témoin et le groupe expérimental qui utilisent la méthode de résolution de problèmes dans l'acquisition de la planification, la mise en œuvre et l'évaluation des compétences suivantes.

Mots-clés: méthodes d'enseignement, résolution de problèmes, compétences pédagogiques.

مقدمة :

يعتبر الاستاذ من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعني المدرس بتنفيذها، من خلال تطوير امكانياته المعرفية قصد تحقيق اهداف العملية التربوية تتماشى مع الاصلاحات الحديثة .
 وإيماناً بهذا المبدأ، إنشغل العديد من الباحثين التربويين في إبتكار وتصميم أساليب تدريس في مجال التربية البدنية والرياضية تتلاءم مع مختلف المواقف التعليمية ، وتتسجم مع ما ينبغي أن تكون عليه العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة ، لذلك شهدت السنوات الأخيرة ثورة كبيرة في ميدان طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية ، حيث بدأها موسكا موستن بنشر عدة كتب حول الأساليب التدريسية الحديثة، التي يمكن إستخدامها في التدريس لإعطاء الأساتذة القائمين على العملية التعليمية مجموعة من المهارات والكفايات التدريسية، التي بواسطتها يمكن تحقيق الأنظمة التعليمية المنوط بها من خلال أفضل المعطيات المتوافقة مع الواقع التربوي، مما ينجم عنه أفضل ما يمكن من النتائج ذات الأثر الإيجابي المباشر على طموح المجتمع ، فهذه الحركة المبنية على كفاءة صالحة لكل أطوار التعليم لجميع المواد ، وهي قادرة على منح المدرسين الكثير من الإيجابية والفعالية في التأثير على التلاميذ ، وهذا نظرا لدورهم الكبير والمهم في المؤسسة التربوية.

التي من أجلها ركزت الدولة جهودها على ضرورة رفع الكفاية التدريسية للأستاذ استنادا لما طرأ على العملية التعليمية من تطورات وتغيرات، وبما أن التغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة، فقد أعطي الأستاذ داخل قسمه وأثناء حصته الحرية الكاملة في التصرف مستخدما ما يراه مناسبا من الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيق الكفايات التدريسية التي يتطلبها السير الحسن للدرس إضافة إلى استنادها إلى ما يرافق موضوع الدرس من آراء ومعتقدات، وهذا ما مكن الأستاذ من توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله أثناء الدرس. لذا فالمرجو من البرامج التربوية للأساتذة الجدد هو امتلاكهم للعديد من الكفايات التدريسية الأدائية، لأن التعليم نظام متكامل يقوم على عناصر رئيسية تتفاعل معا قصد الحصول على التميز، وهي كفاية التخطيط و التنفيذ والتقييم.

1) إشكالية الدراسة : ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثون من خلال الملاحظة الميدانية لمتربصي لاساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من المشاكل والصعوبات التي تواجههم خلال تطبيقهم لاسلوب تدريس حل المشكلات وتحول دون اكتسابهم الكفايات التدريسية اللازمة أثناء ممارسة مهامهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمدينة ورقلة وبناء على ما سبق تبلورت إشكالية الدراسة :

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تعمل بالأسلوب حل المشكلات و بين المجموعة الضابطة في اكتساب الكفايات التدريسية تعزي إلى استخدام الأسلوب التبادلي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمدينة ورقلة ؟

و من خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

1-1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل

المشكلات في اكتساب كفاية التخطيط خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1-2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب

حل المشكلات في اكتساب كفاية التنفيذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1-3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل

المشكلات في اكتساب كفاية التقييم خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

(2) أهداف الدراسة :

- معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارستا و استخداما من قبل متربصين أساتذة التربية البدنية و الرياضية.
- المقارنة بين (درجة معرفة و درجة تطبيق) لأساتذة للكفايات التدريسية و المستخدمة في الدراسة.
- تفعيل اسلوب حل المشكلات اثناء الدرس لزيادة درجة اكتساب الكفاية التدريسية لاساتذة ت ب ر و تنميتها و تطويرها لديهم.

(3) المصطلحات الأساسية في الدراسة :**(1-3) الكفاية:**

- 3-1-1) لغة: جاء في قاموس لسان العرب، الكفاء:النظير والمساوي وكلمة الكفاءة فهي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذ قام بالأمر وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف ومعناه اضطلع. (ابن منظور 2000، 80)
- ولفظ الكفاية Competentia و هي من أصل لاتيني، وتعني العلاقة. تقابلها الكلمة في الفرنسية Compétence. وتقيد لغويا المهارة، والقدرة. ونقول بالفرنسية Compétent وتعني: الجدارة في التخصص و الصلاحية والأهلية. (هنى، 2005، 53)

(2-1-3) اصطلاحا: وسنتعرض لمجموعة مكن هذه التعاريف، وهي كما يلي:

- يعرف الفتلاوي الكفاية بأنها:** قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفة، ومهارة، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة .
- ويعرفها كرم:** بقوله: " هي مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة . منوطة به" . (كرم إبراهيم 2002، 129)

التعريف الإجرائي للكفاية التدريسية: الكفاية التدريسية قدرة الأستاذ التربوية البدنية والرياضة على القيام بعمل تعليمي أو فعل تدريسي ما بمستوى عال من الدقة والإتقان في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي وتحتوي الكفايات التدريسية على عدد من الكفايات التدريسية الفرعية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم).

(2-3) اسلوب التدريس

- 3-2-1) **تعريف إصطلاحي:** أسلوب التدريس هو الحصيلة الناتجة عن تفاعل المعلم والمتعلم والمنهاج معا فالحصيلة هذه ذا المعنى أو الناتج هذا لا بد له من طريقة معينة تطبق وتنفذ لإحداث التفاعل يطلق عليها" أسلوب التدريس "وهو الجزئي الإجرائي من طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم لنقل أو إيصال مادته أو خبرات المنهاج إلى المتعلمين (مصطفى السابح ، 2009 ، 67)

3-2-2) **تعريف إجرائي:** هي مختلف الإجراءات الخاصة التي يتناول الميداني لحصص التربية البدنية والرياضية، وهي التي تزيد من دور ومشاركة المتعلم في إخراج الحصة وينتقل دور من متلقي سلبي الى مساهم ومشاركة في العملية

(3-3) اسلوب حل المشكلات

- 3-3-1) **تعريف إصطلاحي:** يعرفها الباحثان كاروليك وروديك (Krulik Rudnik-) على أنها: عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه ، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض واللبس والغموض الذي يتضمنه الموقف. (مخلوف فاطمة ، 2009 : 24)

فالمشكلة هي سؤال أو موقف يتطلب إجابة أو تفسيراً أو معلومات أو حلاً. (نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت ، 2002 ، 95)

3-3-2) تعريف إجرائي: هو من الأساليب الحديثة في التدريس وتكون فيه عملية التخطيط للأستاذ وذلك بإعداد المشكلة فأن عملية تنفيذ الدرس تكون للأستاذ المتربص التي يجب عليها أثناء الحصة للوصول الى الهدف المرجو تحقيقه و بإشراف الأستاذ.

4) الاجراءات المنهجية للدراسة :

4-1) الدراسة الاستطلاعية: وللتأكد من مصداقية الأداة المستعملة في الدراسة شرعنا في إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من 06 أساتذة متربصين التربية البدنية و الرياضية بمدينة ورقلة والدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها ، وهي تساعد في صياغة مشكلة البحث ووضع فرضيات في المرحلة التالية تمهيدا لبحثها بحثا معمقا وشاملا. 4-2) أدوات البحث : قمنا باستخراج ووضع أكبر عدد من العبارات التي تقيس الكفايات التدريسية للأساتذة عن طريق اقتباس عبارات من بعض اختبارات والمقاييس التي بنيت لأجل قياس المتغيرات التي تحدد بصدد دراستها وتم بناء أدوات الدراسة :

المستوى الأول : تحديد عبارات أداة التقييم الذاتي للكفايات التدريسية المتعلقة أساتذة التربية البدنية و الرياضية موزعة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: التخطيط.

- المحور الثاني: التنفيذ (كفاية التمهيد للدرس، العرض والشرح، كفاية الاتصال، إدارة وتنظيم الدرس).
- المحور الثالث: التقويم. حيث تم بناء استمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة من 44 عبارة .

4-3) الصدق والثبات:

4-3-1) صدق الأداة: قمنا بتقديم الاستبيان إلى أساتذة بدرجة دكتوراه في اختصاص التربية البدنية ، عددهم: أساتذة من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة مسيلة و أساتذة من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة . و بعد عملية التحكيم تم حساب نسبة اتفاق الحكام على كل عبارة من المقياس و استخراج أدوات البحث في الصورة النهائية.

■ صدق التكوين الفرضي : صدق الاتساق الداخلي : وله أنواع مختلفة ويقصد به ظهور درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ولقد استخدم في هذه الدراسة الاتساق الداخلي ويؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني الفرضي ، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في المقياس على حدى مع نتيجة الاستمارة ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة . دلت النتائج إلى قيم دالة ما عدا العبارات 12-23-33-41 و التي حذفت .

4-3-2) ثبات الأداة Reliability: تم حساب الثبات بطريقتين :

■ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient لأجل التأكد من ثبات الأداة، هذا وقد بلغ متوسط قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.901) وهو معامل ثبات مقبول ولكي نحصل على معامل ثبات قوي تم حذف العبارات السالبة و تم تعديل المقياس في صورته النهائية بحذف العبارات التي معامل تمييزها سالب والجدول يوضح الصيغة النهائية للمقياس :

عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد الحذف
44 عبارة	04 عبارات (العبارة 12 - العبارة 23 - العبارة 33 - العبارة 41)	40 عبارة

جدول رقم (01) : يوضح عدد العبارات المحذوفة .

ومن خلال إعادة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient نجد أن قيمة معامل الثبات Alpha قد ارتفع وبلغ (0.922) وهو معامل ارتباط قوي ، وبما أن معامل المقياس هو 0.922 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي :

▪ **معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات .** الصدق الذاتي = 0.960

4-4) **المنهج المتبع:** تم اختيار المنهج التجريبي، و هذا أنه يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هذا و الذي يعرف على انه : " تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر و ملاحظة و تفسير التغيرات التي تطرأ عليها . (عبد الرحمان 2008، 373)

▪ **تصميم التجربة :**

مجموعات البحث	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة الاختبار
المجموعة التجريبية الأسلوب حل المشكلات	- العمر الزمني لاستاذ	وحدة تعليمية بالأسلوب حل المشكلات	الكفايات التدريسية	أداة التقييم الذاتي للكفايات التدريسية لمتربين اساتذة التربية البدنية والرياضة
المجموعة الضابطة	- السن			

جدول رقم (02) : يوضح تصميم المنهج التجريبي .

4-5) **مجتمع الدراسة :** هم جميع الأفراد الذين سوف تجري عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا أساتذة التربية البدنية و الرياضية وبلغ عددهم (32) استاذ متربص بالطور المتوسط حسب تقرير مفتشية التكوين بالطور المتوسط التابع لمديرية التربية لولاية ورقلة 2017 / 2018 .

4-6) **عينة الدراسة :** تم استخدام عينة الدراسة متربصي أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، حيث تم اختيار 12 أستاذ متربص بطريقة العشوائية جاء لكون البرامج المقترحة في إطار تطبيق الاساتذة أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية ، التي تعمل بأسلوب بالأسلوب حل مشكلات أو المجموعة الضابطة.

4-7) **تجانس و تكافؤ عينة الدراسة :** لأجل تحقيق مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث أجرينا التكافؤ بين مجموعات البحث لضبط المتغيرات : العمر مقاسا بالزمن

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب حل المشكلات	1,9780	0.29	0.99	4	0.33
المجموعة الضابطة	1,9066	0.24			

جدول رقم (03) : يوضح دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) و بين درجة المجموعة الضابطة في العمر الزمني.

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الفا $\text{sig}=0.33$ أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها غير دالة إحصائياً و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في العمر الزمني بين الاساتذة المتربصين .

5) عرض نتائج الدراسة :

5-1) عرض و تحليل قياس كفاية التخطيط : فيما يلي رصد درجات كل عبارة من عبارات أداة التقييم الذاتي للكفايات التدريسية في أبعادها الثلاث . ونتائج إجابات المجموعة التجريبية مبينة في الجداول التالية بالنسب و التكرار و الدرجات:

المجموع	قوية	متوسطة	ضعيفة	لإجابات
73	19	47	07	تكرار
100	25.82	64.56	09.61	النسبة %
205	57	141	07	مجموع الدرجات

جدول رقم (04):مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) (كفاية التخطيط) .

كما يبين الجدول رقم (04) مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب حل المشكلات) في كفاية التخطيط مرتفع حيث كان 57 درجة قوية و بنسبة 25.82% و بتكرار 19، و 141 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 64.56% و تكرار 47، و 07 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 09.61% و تكرار 07. و يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 205 درجة من 328 درجة و بنسبة 62.50% و هي نسبة مرتفعة .

المجموع	قوية	متوسطة	ضعيفة	لإجابات
73	13	49	11	تكرار
192	39	98	55	مجموع الدرجات
100	26.43	66.12	07.45	النسبة %

جدول رقم (05):مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة (كفاية التخطيط) .

كما يبين الجدول رقم (05) مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة في كفاية التخطيط مرتفع حيث كان 39 درجة قوية و بنسبة 26.43% و بتكرار 13، و 98 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 66.12% و تكرار 49، و 11 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 07.45% و تكرار 11. و يظهر من خلال الجدول رقم (05) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 192 درجة من 328 درجة و بنسبة 58.33% و هي نسبة جيدة .

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب حل المشكلات	2,3022	0.21	5,033	4	0.000
المجموعة الضابطة	1,9588	0.29			

جدول رقم (06) : يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) و بين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التخطيط.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة الفا $\text{sig} = 0.000$ أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائية ، ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب كفاية التخطيط خلال حصة التربية والرياضة.

5-2) عرض وتحليل قياس فروق كفاية التنفيذ:

لإجابات	ضعيفة	متوسطة	قوية	المجموع
تكرار	04	23	12	39
مجموع الدرجات	04	46	36	86
النسبة %	04.54	54.29	41.07	100

جدول رقم (07):مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) لكفاية التمهيدي التنفيذ .

كما يبين الجدول رقم (07) مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب حل المشكلات) في كفاية التنفيذ مرتفع حيث كان 36 درجة قوية و بنسبة 41.07 % و بتكرار 12 ، و 46 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 54.29 % و تكرار 23 و 04 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 04.54 % و تكرار 04 . ويظهر من خلال الجدول رقم (07) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 86 درجة من 200 درجة و بنسبة 43 % و هي نسبة مرتفعة .

لإجابات	ضعيفة	متوسطة	قوية	المجموع
تكرار	10	26	36	72
مجموع الدرجات	10	52	108	170
النسبة %	07.27	65.66	27.07	100

جدول رقم (08):مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ .

كما يبين الجدول رقم (08) مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة في كفاية التنفيذ مرتفع حيث كان 108 درجة قوية و بنسبة 27.07 % و بتكرار 36 و 52 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 65.66 % و تكرار 26 ، و 10 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 07.27 % و تكرار 10. ويظهر من خلال الجدول رقم (08) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 170 درجة من 200 درجة و بنسبة 85% و هي نسبة جيدة.

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب حل المشكلات	2,2570	0.21	2,088	4	0.042
المجموعة الضابطة	2,1150	0.29			

جدول رقم (09) : يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) و بين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة الفا $\text{sig} = 0.042$ أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائية ، ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التنفيذ خلال حصة التربية و الرياضة .

3-5 عرض وتحليل قياس فروق كفاية التقويم:

المجموع	قوية	متوسطة	ضعيفة	لإجابات
77	33	33	11	تكرار
483	99	66	11	مجموع الدرجات
100	20.50	68.32	11.18	النسبة %

جدول رقم (10):مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية (الأسلوب حل المشكلات) لكفاية التقويم.

كما يبين الجدول رقم (10) مجموع درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب حل المشكلات) في كفاية التقويم مرتفع حيث كان 99 درجة قوية و بنسبة 20.50% و بتكرار 33 ، و 66 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 68.32% و تكرار 33 ، و 11 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 11.18% و تكرار 11 . ويظهر من خلال الجدول رقم (10) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 176 درجة من 252 درجة و بنسبة 69.84% و هي نسبة فوق المتوسط .

المجموع	قوية	متوسطة	ضعيفة	لإجابات
51	10	33	08	تكرار
104	30	66	08	مجموع الدرجات
100	27.65	64.31	08.04	النسبة %

جدول رقم (11):مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة لكفاية التقويم.

كما يبين الجدول رقم (11) مجموع درجات أفراد المجموعة الضابطة في كفاية التقويم مرتفع حيث كان 30 درجة قوية و بنسبة 27.65% و بتكرار 10، و 66 درجة لإجابة متوسطة بنسبة 64.31% و تكرار 33، و 08 درجة لإجابة ضعيفة بنسبة 08.04% و تكرار 08. ويظهر من خلال الجدول رقم (11) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي درجة من 104 درجة و بنسبة 41.26% و هي نسبة اقل من المتوسط

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب حل المشكلات	2,2366	0.29	3,567	54	0.001
المجموعة الضابطة	1,9152	0.39			

جدول رقم (12) : يوضح نتائج دلالة الفروق بين درجة المجموعة التجريبية

(الأسلوب حل المشكلات) و بين درجة المجموعة الضابطة لكفاية التقويم.

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة الفا $\text{sig} = 0.001$ أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي أنها دالة إحصائية ومن خلال النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التقويم خلال حصة التربية البدنية والرياضة .

6 مناقشة نتائج الدراسة

6-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى : لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب و تطوير كفاية التخطيط خلال حصة التربية البدنية و الرياضية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(06) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب حل المشكلات - و المجموعة الضابطة للكفاية التخطيط ، تعتبر عملية تدريسية قبلية أساسية و ضرورة تربوية مهمة للمتعلمين والمعلم والمنهاج حيث يحمي المتعلمين من أضرار الارتجال ويزودهم بخبرات منظمة كما يهيئ للمعلم سيرا منظما على عرض الدرس ونشاطاته ويبقى مرتبطا بالمنهاج.

(علي اليردي، السيد محمد علي محمد، 1993، 47)

وأشار أمر الله عن ريدشارد بيلي أنه يمكن تحديد قرارات الخاصة لتخطيط الدروس في ثلاث جوانب أساسية كل جانب عبارة عن قرارات يجب أن يتخذها أساتذة التربية البدنية و الرياضية على حد سواء.

(أمر الله أحمد الباسطي، 2009، 79-80)

يمكن اثر استخدام اسلوب حل المشكلات من خلال تنمية كفايات التخطيط عن طريق الالمام والمبادئ اللازمة لتحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات . وكذا التوقع المستقبلي في التصدي للمشكلة المطروحة للحل . و تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب

بناء على ما سبق و من خلال نتائج الجدول رقم (06) يرى الباحثان أن الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التخطيط خلال حصة التربية البدنية و الرياضية قد تحققت.

6-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية : لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التنفيذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(09) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب حل المشكلات - و المجموعة الضابطة لكفاية التنفيذ ، تنفيذ الدرس عملية محورية بالنسبة للأساتذة المتربصين ، فهو يستخدمون وينتقون أنشطة ومواضيع مثيرة للتفكير في تنفيذ من الأساليب الناجحة في عملية التدريس ، قصد تشويق المتعلمين وزيادة انتباههم ، وذلك بطرح أفكار ومواقف تحتاج إلى حل جماعي في إطار منظم كما انه يسمح للمتعلمين بالبحث عن الحلول والتجريب لحل المشكلات ، هذه المشكلات تطرح بصورة لفظية أو حركية أثناء الدرس يقوم بتصميمها مسبقا وهو يستخدم التغذية الراجعة كوسيلة لتعزيز الإجابة الصحيحة. (عباس أحمد صالح السامرائي، 1991، 116)

خلال مذكرنا والنتائج السابقة يمكن القول ان اسلوب حل المشكلات تتحقق من خلال نتائج جيدة في العملية التدريسية فهو يطي للمتعلّم فرصة البحث والتجريب لحل المشكلات و انتاج افكار جديدة (موسكا موستن، 1993 ،

(112)

. بناء على ما سبق و من خلال نتائج الجدول رقم (09) يرى الباحثان أن الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب و تطوير كفاية التنفيذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية قد تحققت.

3-6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب التبادلي في اكتساب و تطوير كفاية التقويم خلال حصة التربية البدنية و الرياضية جاءت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(12) دلالة الفروق بين قياسي المجموعة التجريبية الأولى - الأسلوب حل المشكلات - و المجموعة الضابطة للكفاية التقويم ، و التقويم يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منه فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تحقيقه من أهداف والى أي مدى تفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب التلاميذ على مختلف مستوياتهم وبيدأ بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين وينتهي باتخاذ القرار حول هذا الموضوع كما ان نتائجه ضرورية (لكل من الاستاذ) حتى يتمكن من الوقوف على مدى تحصيل المتعلمين و تحديد مستوياتهم و المتعلم لمعرفة نتائجه و تحديد مستوى أدائه مع أقرانه وأشارت (محمد صبحي حسانين 2004) إلا أن ذلك مجموعة من المعايير للتقويم الجيد إن عملية قياس تحصيل المتعلمين تعني الوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية، و مدى فاعلية الخطة الدراسية في توافر المناخ المناسب للتعليم و التعلم.

و ينبغي أن يخطط الاستاذ لتقويم تعلم طلبته بصورة متدرجة و نامية تواكب عملية التعليم نفسها من خلال التقويم التكويني، كما أن طرائق القياس، و التقويم، و أدواته ينبغي أن ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة بالموقف التعليمي.

بناء على ما سبق و من خلال نتائج الجدول رقم (12) يرى الباحثان أن الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التقويم خلال حصة التربية البدنية و الرياضية قد تحققت.

7 خلاصة : على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث نستخلص أن هناك توظيف لاسلوب حل المشكلات في التدريس، و مختلف الخطوات و المراحل التي تستلزمها هذا اسلوب ، حيث تم تقديم مثال تطبيقي لمتربصي لمادة التربية البدنية و الرياضة من خلال تكوين ال كفايات التدريسية المستهدفة ، يجب أن نشير إلى أن اسلوب حل المشكلات لأنه يعمل على خلق حيرة لدى المتعلمين تزيد من دافعتهم ما يساعدهم على اكتساب مختلف المهارات العقلية و الانفعالية و الحركية فالخطوات المستخدمة قابلة للتكيف.

يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف و هو بمثابة إستراتيجية تدريسية حديثة بالرغم من أنها تندرج ضمن الإصلاحات التربوية. لحديثة التي أحدثتها وزارة التربية و التعليم في السنوات الأخيرة في إطار ما يعرف بالتدريس بالكفايات.

و عليه استنتجنا من هذه الدراسة على انه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التخطيط خلال حصة التربية البدنية و الرياضة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التنفيذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب حل المشكلات في اكتساب و تطوير كفاية التقويم خلال حصة التربية البدنية والرياضة .

(8) الاقتراحات و التوصيات

- 1) السعي إلى توفير فرص حقيقية لتدريب متربيصي الأساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام إستراتيجية حل المشكلات للوصول إلى طلبة قادرين على توظيف مهارات حل المشكلات تساعدهم على حل المشكلات من حولهم .
- 2) أن يشرف المعنيون بالإصلاحات التربوية على متابعة مدى تطبيق الإصلاحات ميدانياً وتقديم التدريبات اللازمة عند الضرورة.
- 3) إجراء دراسات مماثلة تمس مختلف مستويات التعليم وتخصصاته من خلال ابراز اسلوب حل المشكلات كمهارة ، ينبغي أن يتحلى به المعلمون ، أو بمثابة سلوك يجب أن يتعود الاستاذ التربية البدنية والرياضية عليه لكي يتقنه والتركيز في هذه الحالة لا يكون على نوعية المشكلات وعناصرها أو محتوياتها فقط ، وإنما أيضاً على كيفية تجسيدها في شكل كفايات تدريسية

▪ قائمة المراجع:

- 1- ابن المنظور، جمال الدين (1990)، لسان العرب بيروت ، دار العلم للملايين .
- 2- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2003) كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء" دار الشروق النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
- 3- مصطفى السايح محمد (2009م)، ادبيات البحث لتدريس التربية البدنية ، مصر: دار الوفاء لنديا النشر والتوزيع.
- 4- نوال ابراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة 2002 طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية .
- 5- الهاشمي، عبد الرحمن عبد وطه علي حسين الدليمي (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق، عمان.
- 6- أمر الله احمد الباسطي (2009)، التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، دار النشر العلمي و المطابع ، جامعة الملك سعود.
- 7- محمد صبحي حسانين (2004) القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي.
- 8- مخلوفي فاطمة (2009)، علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى التلاميذ الثالثة متوسط بورقلة، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة.
- 9- كرم، إبراهيم محمد(ديسمبر 2002) ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد3، العدد4.
- 10- موسكا موستن، سارة أثوردث (1993) تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح حسن وآخرون، بغداد.
- 11- عباس أحمد صالح السامرائي(1991) كفاءات تدريسية في طرائق التربية الرياضية، جامعة بغداد

